

مُعَارِضٌ

وسط الساحة رافعاً رقعةً ملونةً، وقف يهتف ببعض
عبارات مستوردة من البلاد الديمقراطية، تتبعه
جموعٌ بحماس، اعترضهم صاروخٌ يحمل توقيعاً للبلاد
الديمقراطية.

براءةٌ

في عامها الثالث وعلى غير عاداتها طفلي، جلست
بقربي ممسكة ورقةً وقلماً، وراحت تدمدم بكلماتٍ
مبهمةٍ وتشخبُّتُ بقلمها كأنها تقلدني، راودني
الفضول لسؤالها: ماذا تكتبين حبيبتي، ردت
وعينيها تلاحق القلم، بابا أكتب رسالة إلى الله... "كي
ينهي هذه الحرب".